

## التحالف الدولي يقصف داعش قرب حدود العراق وسوريا

وأوضحت أن العملية تمت «تحتدياً في الجهة المقابلة لقوات مغاوير قيادة حرس الحدود العراقي، وأن الرتل دمر بالكامل». وتساند قوات التحالف الدولي القوات العراقية المنتشرة على الشريط الحدودي مع سوريا، في العمليات الجوية والقصف المدفعي لمنع أي تسلسل لداعش إلى الأراضي العراقية.

قرب الشريط الحدودي مع سوريا، وتمكنت وفق معلومات استخباراتية حصلت عليها فرقة المشاة الآلية الثامنة في الجيش العراقي، من تدمير 30 عجلة عسكرية تابعة لتنظيم داعش، كانت بالقرب من الشريط الحدودي في الأراضي السورية.

أفادت مصادر عسكرية عراقية أمس الخميس، بأن قوات التحالف الدولي تمكنت من تدمير 30 عجلة عسكرية لتنظيم داعش على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا. وقالت مصادر في الجيش العراقي، إن قوات التحالف الدولي المساندة للقوات العراقية في صحراء الأنبار،

وصل وفد الحكومة اليمنية المدعومة من السعودية إلى السويد أول أمس لإجراء محادثات سلام مع ممثلين لجماعة الحوثي المتحالفة مع إيران أمس الخميس في مسعى جديد من الأمم المتحدة لإنهاء حرب دفعت البلاد إلى حافة المجاعة.

وقال مصدر بالأمم المتحدة إن من المستبعد أن يلتقي الجانبان مباشرة في المحادثات، التي ستجرى في قلعة أعيد ترميمها خارج ستوكهولم، وإن مارتن جريفيث مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن سيقوم هو ورفيقه بجولات مكوكية بينهما في المشاورات التي ستكون الأولى منذ 2016.

وقال عبد الله العلمي أحد ممثلي الحكومة المعترف بها دولياً على تويتر قبل أن يغادر فريقه من العاصمة السعودية الرياض إن المحادثات تمثل «فرصة حقيقية للسلام».

وتقود السعودية والإمارات تحالفاً يدعمه الغرب ويقاوم الحوثيين لإعادة حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي وترغبان في إنهاء الحرب التي بدأت قبل أربع سنوات.

وصعد الحلفاء الغربيون للسعودية والإمارات من الضغوط عليهما لإيجاد سبيل لإنهاء الصراع الذي أودى بحياة عشرات الآلاف ودفع ما يربو على ثمانية ملايين شخص إلى شفا المجاعة.

وتدخل التحالف الذي تقوده السعودية في الحرب الأهلية عام 2015 بعد أن أخرجت جماعة الحوثي حكومة هادي من العاصمة صنعاء في عام 2014 لكنه واجه جموداً عسكرياً منذ سيطرته على مدينة عدن الجنوبية.

وينظر للصراع باعتباره حرباً بالوكالة بين السعودية وإيران.

ونجح جريفيث مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن في تحقيق بعض إجراءات بناء الثقة ومن بينها إجلاء جرحى من الحوثيين لإتقان الجماعة بحضور المحادثات في السويد.

وصصل وفد الحوثيين إلى السويد يوم الثلاثاء بعدما لم يحضر آخر جولة محادثات في جنيف في سبتمبر أيلول.

هدنة ومبادلة السجناء وأغلقت السلطات السويدية المكان وشوهت عدة عربات تابعة لأجهزة الطوارئ خارج القلعة قبيل المحادثات، التي ستركز على محاولة الاتفاق على خطوات أخرى لبناء الثقة وتشكيل هيئة حكم انتقالية.

وقال محمد عبدي مدير مكتب اليمن لدى المجلس النرويجي للاجئين «إذا مضت المشاورات بشكل إيجابي، فسوف نشهد أثراً قورياً على الناس في اليمن، سيقبل عدد من يضربهم العنف ومن يفرون منه، وسيقبل عدد من يدفعون صوب أقرسى سبل العيش». وأضاف في بيان «وبنفس القدر، إذا أخفقت المشاورات أو تعثرت، ستتعرض أيضاً آمال وقف انزلاق اليمن المطرد إلى أتون الجحيم».

ويسعى مبعوث الأمم المتحدة للاتفاق على إعادة فتح مطار صنعاء ومبادلة السجناء وتأمين الاتفاق على هدنة في مدينة الحديدة الساحلية التي يسيطر عليها الحوثيون. وقد يفقد ذلك إلى وقف أوسع نطاقاً لإطلاق النار ووقف الضربات الجوية للتحالف والهجمات الصاروخية للحوثيين على المدن السعودية. وتنازلت الأمم المتحدة عن جنس شين هجوم شامل على الحديدة نقطة دخول أغلب السلع والمساعدات لليمن. وعزز الطرفان مواقفهما بالمدينة المطلة على البحر الأحمر في معارك متفرقة بعد خفض التصعيد الشهر الماضي. وأدى الغضب الذي فجره قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية بأسطنبول إلى توجيه التركيز على حرب اليمن وزيادة التدقيق في أنشطة السعودية بالمنطقة.

ومن المقرر أن يدرس مجلس الشيوخ الأمريكي هذا الأسبوع قراراً لإنهاء الدعم للتحالف في الصراع.

وأوقفت الولايات المتحدة الشهر الماضي دعماً يتمثل في إعادة تزويد طائرات التحالف المقاتلة بالوقود وهي الطائرات التي نفذت ضربات ألقى عليها اللوم في قتل آلاف المدنيين.

## الأمم المتحدة تستبعد لقاء الحوثيين والحكومة مباشرة

# محادثات السويد تمثل فرصة حقيقية للسلام في اليمن



## قوات الشرعية تحرر مواقع جديدة في دمت

تمكنت قوات الجيش الوطني اليمني أول أمس الأربعاء، من تحرير مواقع جديدة في مديرية دمت شمالي محافظة الضالع جنوبي البلاد. وحررت قوات الجيش اليمني مناطق: «جبلي وغلم وحمل وقوز محمد، وأودية: الذبيان والمبهي والخدشة، غرب مدينة دمت، والمطات على قريتي الأثلة، والمعرض من جهة الشرق. وجاءت هذه التطورات بحسب «سبتمبر نت» عقب هجوم مباغت شنته قوات الجيش، على مواقع الميليشيات المتمركزة في تلك المواقع. وأسفرت المواجهات عن مصرع 37 من عناصر الميليشيات، وجرح آخرين، في حين أسرت قوات الجيش 5 من العناصر الانقلابية. واستعادت قوات الجيش، كميات كبيرة من الأسلحة والخزيرة المتنوعة، التي خلفتها عناصر الميليشيات.

## أمير قطر ومهاتير محمد يبحثان الأزمة الخليجية والقضية السورية

قالت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس الخميس إن قمة مجلس التعاون الخليجي المقبلة التي ستقام في الرياض يوم 9 ديسمبر تعكس استمرار قوة المجلس برغم الأزمة السياسية مع قطر. وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش في حسابه الرسمي على تويتر «نجاح المجلس الأساسي في جوانبه الاقتصادية وخلق سوق خليجي مشترك». وأضاف «الأزمة السياسية ستنتهي حين ينتهي سببها وهو دعم قطر للطرف والتدخل في قضايا استقرار المنطقة. ويحث سمو أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني؛ مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الأزمة الخليجية والقضية السورية. وجاء ذلك خلال لقاء جمع الطرفان بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، اليوم الخميس، بحسب وكالة الأنباء القطرية. وخلال اللقاء، تم استعراض «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، للوصول بمستواها إلى آفاق أرحب». كما تبادل آل ثاني ومهاتير محمد «وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية بما فيها الأزمة اليمنية والقضية السورية والأزمة الخليجية». وأعرب رئيس الوزراء الماليزي عن ضرورة حل الأزمة الخليجية بالحوار والطرق الدبلوماسية بين الأطراف المعنية. بحسب ذات المصدر كما تناول اللقاء أيضاً جهود ماليزيا لمساعدة اللاجئين الروهينغا. حيث اتفق الجانبان على تكثيف الجهود الإنسانية والأعمال الخيرية لمساعدة اللاجئين في مخيمهم. وسيقوم أمير قطر خلال الزيارة التي لم تحدد مدتها، بتكريم الفائزين بجائزة الشيخ تميم للتميز في مكافحة الفساد، التي ستقام في مدينة بوتراجايا يوم الجمعة المقبل.

## مقتل أربعة متشددين بالصومال في ضربة جوية

قال الجيش الأمريكي إنه قتل أربعة متشددين في ضربة جوية ضد حركة الشباب المتشددة في محيط أو دهيجل بالصومال في إطار عملياته لدعم مساعي الحكومة لكسر شوكة الحركة. وقالت قيادة الجيش الأمريكي في أفريقيا إن الضربة نفذت يوم 4 ديسمبر كانون الأول. وقالت القيادة في بيان «الضربة الجوية الأمريكية نفذت ضد متشددين بعد أن تعرضت القوات الأمريكية وشركاؤها لهجوم». وأضافت «تقييمنا الحالي هو أن الضربة قتلت أربعة متشددين دون أن يسقط أي مدني». وتنفذ الولايات المتحدة ضربات جوية من حين لآخر في الصومال دعماً للحكومة المدعومة من الأمم المتحدة هناك والتي تحارب ضد تمرد حركة الشباب منذ سنوات.

# بري: إسرائيل لم تقدم دليلاً على وجود أنفاق

في أي وقائع صحيحة على الإطلاق» وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان إنه تحدث مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش يوم الأربعاء وأبلغه بأنه «يُنظر بجدية شديدة لانتهالك الصارخ للسيادة الإسرائيلية». وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أن وزارة الخارجية تحضر شكوى لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن «الخروقات الإسرائيلية المتكررة». ونشر الجيش الإسرائيلي لقطات مصورة للأنفاق. ولم يتسن لرويترز التحقق بشكل مستقل من صحة الصور أو اللقطات التي تظهر إحداهما رجلاً، وصف بأنه من جماعة حزب الله، وهو يشي داخل أحد الأنفاق ثم يخرج منه ويتجه صوب كاميرا زرعا الجيش الإسرائيلي ثم يعود مسرعاً دون أن يصيبه أذى، بينما وقع انفجار صغير.

المسلحة. وقال بيان صدر عن المكتب الإعلامي لبري «لم يتقدم الجانب الإسرائيلي بأي معلومات» خلال اجتماع يوم الأربعاء مع الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان (اليونيفيل)، وذكر بيان ليونيفيل أن الأطراف اتفقت خلال الاجتماع، الذي كان مقرراً قبل بدء إسرائيل عملياتها الجارية، على أن ترسل يونيفيل فريقاً فنياً إلى إسرائيل يوم الخميس «للتأكد من الحقائق».

وقال بري وهو حليف سياسي لحزب الله «الرواية مشكوك فيها بالطبع، وقد طالب لبنان بالإحداثيات حول الموضوع المتعلق بالزاعم الإسرائيلية. ولم نلتق أي شيء عن هذه الإحداثيات وهل فعلاً هي موجودة هذه الأنفاق أم لا». ونقل على بري العضو في كتلة بري البرلمانية عن رئيس البرلمان قوله بعد الاجتماع «هذه المسألة لا تستند

قال رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري إن إسرائيل لم تقدم دليلاً خلال اجتماع مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، على وجود أنفاق للهجوم عليها على الحدود المشتركة بين البلدين. رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري في بيروت يوم 23 مايو أيار 2018. صورة لرويترز من البرلمان اللبناني. ويبدأ الجيش الإسرائيلي عملية على جانبه من الحدود «لكشف وإحباط» أنفاق قال إنها تبدأ من لبنان. واتهمت إسرائيل جماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران بحفر أنفاق عبر الحدود وقالت إن هذه الأنفاق لم يبدأ تشغيلها بعد لكنها تمثل تهديداً وشيكاً. «ولم يصدر تعليق من حزب الله. وتجنبت إسرائيل والجماعة التعليق في صراع كبير عبر الحدود منذ آخر حرب بينهما في عام 2006 غم إن إسرائيل شنت هجمات في سوريا مستهدفة الجماعة

## إصابة أربعة فلسطينيين بجراح.. والعشرات بحالات اختناق قوات الاحتلال الإسرائيلية تواصل حملة اعتقالات في الضفة الغربية



قوات الاحتلال تواصل اعتقال الفلسطينيين

(معتقلون بلا تهمة) و 1800 مريض بينهم 700 بحاجة لتدخل طبي عاجل. وينفذ الجيش الإسرائيلي حملات اعتقال ليلية في الضفة الغربية. وأصيب أربعة فلسطينيين، بجراح والعشرات بحالات اختناق، فجر امس الخميس، برصاص الجيش الإسرائيلي، شمالي الضفة الغربية، بحسب شهود عيان ومصدر طبي. وقالت مصادر طبية فلسطينية في مستشفى خليل سليمان الحكومي في مدينة جنين، للأنضول، إن طواقمها قدمت العلاج لأربعة فلسطينيين مصابين بالرصاص الحي، وعشرات المصابين بحالات اختناق، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

اعتقل الجيش الإسرائيلي 14 فلسطينياً في الضفة الغربية خلال ساعات الليلة الماضية. وقال الجيش في بيان، امس الخميس، أنه تم اعتقال فلسطينيين بشبهة الضلوع بششاطات شعبية. وأضاف، تمت إحالتهم للتحقيق من قبل قوات الأمن». وعادة ما تتم الاعتقالات من المنازل الفلسطينية خلال ساعات ما بعد منتصف الليل. ووفق إحصائيات رسمية صدرت عن هيئة شؤون الأسرى (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية) فقد وصل عدد المعتقلين الفلسطينيين لـ 6000 معتقل بينهم 270 طفلاً و52 معتقلة و6 نواب بالمجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) و430 معتقلاً إدارياً

## الحسيني: التغيير بالقدس خطير وهائل

مع مرور عام على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، يرى عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس، أن التغيير الذي حدث، كان «كبيراً وهائلاً على الصعيد السياسي الدولي والبيداني في المدينة». وقال الحسيني، الذي يشغل أيضاً منصب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حوار خاص مع وكالة الأناضول في مكتبه في ضاحية البريد (شمال القدس)، إن الخطوة الأمريكية، شككت في «وجود شرعية دولية وجمتمع دولي وعادلة وحقوق إنسان». وأضاف: «ترامب غير كل هذه الملامح، ودمر كل الموازين التي كانت تسيّر عملية الأمور قبل هذا القرار». واعترف ترامب في السادس من ديسمبر / كانون الأول 2017 بالقدس عاصمة لإسرائيل. وبعد 5 أشهر من هذا القرار، نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

ورد الفلسطينيون، الذين شعروا بالغضب من القرار، بوقف الاتصالات السياسية مع الإدارة الأمريكية. ويقول الوزير الفلسطيني: «من ناحيتنا، فإن العالم كله يتعاطف مع قضيتنا ويحاول المساعدة في إنجاح (خيار) حل الدولتين، لأنه في هذه اللحظة لا يوجد حل آخر، ومع عدا ذلك فإنه لن تكون هناك حلول سعيدة لأحد، وإنما سيعني تعليق الأمور وهو ما يحل في طبياته مخاطر كبيرة». وقال الحسيني: «ترامب وعد بالحل من خلال صفقة القرن، وسادت توقعات بأنه يريد فعلاً الحل، ولكن في نهاية الأمر فإنها لم تكن صفقة وإنما صفقة ولم تُر الصفقة حتى الآن».

وأضاف: «هذه الصفقة أهدت كل شيء، فلم يعد بالإمكان انتظار أي صفقة، فهو لم يقل شيئاً عن الاستيطان، رغم أن الإمارات الأمريكية السابقة كانت تقول إن الاستيطان غير قانوني».

وصفقه القرن، مصطلح إعلامي، يقصد به خطة التسوية السياسية في الشرق الأوسط التي ينوي الرئيس الأمريكي إطلاقها، وقالت تسريبات إعلامية غربية وإسرائيلية إنها تحمل إجحافاً كبيراً بالحقوق الفلسطينية. وأضاف الحسيني: «العالم كله يقول إن الاستيطان غير قانوني، ولكن سفيره (الأمريكي ديفيد فريدمان) في إسرائيل لا يرى مشكلة في الاستيطان، إن قضيتنا هي قضية أرض وإنسان، وإذا ما ذهبت الأرض بالاستيطان فكيف ستحل القضية؟».

وتابع: «كما أنه (ترامب) ينقل سفارته من تل أبيب إلى القدس، فإن من الواضح أنه يحارب العالم الإسلامي والعالم العربي بشكل قاضح وغير مسبق، لقد مر على الولايات المتحدة 42 رئيساً من قبله، ولم يقدم أي منهم على هذا القرار، وبالتالي فإن القرار يرم عن عدم حكمة وعدم دراية سياسية».